

زاد المسير في علم التفسير

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون .

قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء في سبب نزولها خمسة أقوال .

أحدها أن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته يوم أحد وشج في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم D فنزلت هذه الآية أخرجه مسلم في أفراده من حديث أنس وهو قول ابن عباس والحسن وقتادة والربيع .

والثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن قوما من المنافقين فنزلت هذه الآية قاله ابن عمر .

والثالث أن النبي صلى الله عليه وسلم هم بسب الذين انهزموا يوم أحد فنزلت هذه الآية فكف عن ذلك نقل عن ابن مسعود و ابن عباس .

والرابع أن سبعين من أهل الصفه خرجوا إلى قبيلتين من بني سليم عصية وذكوان فقتلوا جميعا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم أربعين يوما فنزلت هذه الآية قاله مقاتل ابن سليمان